سورَةُ المُطَفِّفِينَ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ

- أَتْلُوَ سورَةَ المُطَفِّفينَ تِلاوَةً سَليمَةً.
- أُسَمِّعَ سورَةَ المُطَفِّفينَ.
- أُفَسِّرَ المُفْرَداتِ الوارِدَةَ في الآياتِ.
- أَسْتَنْتِجَ مَعْنَى التَّطْفيفِ وَعاقِبَتَهُ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.
- أَسْتَخْلِصُ صِفاتِ المُطَفِّفينَ.
- أُقارِنُ بَيْنَ كِتابِ الفُجّارِ وَكِتابِ الْأَبْرارِ.

أُلاحِظُ، وَأُجيبُ:

مِنْ خِلالِ فَهْمي لِلصُّوَرِ السّابِقَةِ أَتَوَقَّعُ العَمَلَ الَّذي قامَ بِهِ كُلُّ صاحِبِ مِهْنَةٍ، ثُمَّ أُكْمِلُ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ:

صاحِبُ المِهْنَةِ	العَمَلُ	النَّتيجَةُ
المُهَنْدِسُ	عدم المتابعة جيدا	تهدم البنيان
الميكانيكيُّ	عدم الاصلاح جيدا	تعطل السيارة
صاحِبُ المَطْعَم	عدم طبخ الطعام جيدا	التسمم والمرض
الصِّفَةُ المُشْتَرَكَةُ في الأَعْمالِ السّابِقَةِ: ..... الغش		نَتيجَتُها: ..... الفشل والالم .....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ
يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

أُفَسِّرُ الآياتِ الكَريمَةَ

﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾: هَلاكٌ وَعَذابٌ لِلفُجّارِ الَّذينَ يغشون النّاس يَنْقُصونَ الْمِكْيالَ وَالْميزانَ.

﴿ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾: إِذا اشْتَرَوْا مِنَ النّاسِ أَخَذوا حَقَّهُمْ كامِلًا.

﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾: وَإِذا باعوا عَلى النّاسِ نَقَصوا الكَيْلَ وَالوَزْنَ.

العَمَلُ	تَطْفيفٌ	أَمانَةٌ
طَبيبٌ يوصي المَريضَ بِعَمَلِ تَحاليلَ طِبِّيَّةٍ لا يَحْتاجُ إِلَيْها لِيَكْسِبَ مَزيدًا مِنَ المالِ.	★	☐
مَحَلٌّ لِبَيْعِ قِطَعِ غِيارِ السَّيّاراتِ يَبيعُ قِطَعًا مُقَلَّدَةً عَلى أَنَّها أَصْلِيَّةٌ.	★	☐
صاحِبُ مَحَلٍّ أَتْلَفَ البَضائِعَ المُنْتَهِيَةَ الصَّلاحِيَّةِ وَتَحَمَّلَ الْخَسارَةَ.	☐	★
بائِعُ حَلَوِيّاتٍ يَضَعُ قِطَعَ الحَلْوى عَلى الْميزانِ قَبْلَ وَضْعِها في الْعُلْبَةِ خَشْيَةَ أَنْ يُدْخِلَ وَزْنَ الكيسِ في السِّعْرِ.	☐	★
يَضَعُ أَلْوانًا ضارَّةً بِالصِّحَّةِ في الحَلْوى وَالسَّكاكِرِ.	★	☐
اشْتَرى رَجُلٌ سَيّارَةً، وَبَعْدَ شَهْرٍ احْتاجَ لِلمالِ، فَأَعادَها لِلمَعْرِضِ الَّذي اشْتَراها مِنْهُ لِبَيْعِها لَهُ، فَوافَقَ صاحِبُ المَعْرِضِ عَلى شِرائِها مُقابِلَ إِنْقاصِ رُبْعِ ثَمَنِها السّابِقِ.	★	☐
اشْتَرى صاحِبُ مَحَلٍّ لِبَيْعِ السَّمَكِ مِنَ الصَّيّادِ حَصيلَةَ يَوْمِهِ كامِلًا، بِمَبْلَغٍ زَهيدٍ، وَباعَهُ بِضِعْفِ قيمَتِهِ.	★	☐

أَتَأَمَّلُ:

- لِماذا تَوَعَّدَ اللّهُ المُطَفِّفينَ بِالْعَذابِ يَوْمَ القِيامَةِ؟

لانهم يغشون وينقصون في الكيل والميزان

- ما الْعِقابُ الَّذي قَدْ يَحِلُّ بِالمُطَفِّفينَ في الدُّنْيا؟

الخسارة – كره الناس – غضب الله – عدم التوفيق – السجن

أَسْتَنْبِطُ:

- ما الْعَلاقَةُ بَيْنَ الإيمانِ وَالِالْتِزامِ بِأَوامِرِ اللّهِ؟

الايمان يقوي المسلم ويدفعه على الالتزام

- بِماذا تَصِفُ إيمانَ المُطَفِّفينَ؟

ناقص

٦ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ٧ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ٨ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ١١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ
ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ١٣ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ١٤ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَّمَحْجُوبُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ١٧ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ
ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ١٨ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ٢٠ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ٢١ إِنَّ
ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ٢٢ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ٢٣ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ٢٤ يُسْقَوْنَ مِن
رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ٢٥ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ٢٦ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ
٢٧ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ٢٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ

﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴾: إِنَّ مَصيرَ الفُجّارِ إلى مَكانٍ ضَيِّقٍ في جَهَنَّمَ، وَهُوَ سِجْنٌ مُقيمٌ وَعَذابٌ أَليمٌ.

﴿ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴾: سِجِلٌّ كُتِبَتْ فيهِ أَعْمالُهُمْ وَخُتِمَ عَلَيْهِ، فَلا يُزادُ فيهِ وَلا يُنْقَصُ.

﴿ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾: ظالِمٍ كَثيرِ الذُّنوبِ.

﴿ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾: غَطَّتِ الذُّنوبُ عَلى قُلوبِهِمْ.

الهَلاكُ وَالعَذابُ لِمَنْ يُكَذِّبُ بِيَوْمِ الْحِسابِ، وَما يُكَذِّبُ بِهِ إِلّا كُلُّ ظالِمٍ كَثيرِ الذُّنوبِ وَالمَعاصي، إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِ آياتُ اللّهِ أَنْكَرَها بِقَوْلِهِ: أَساطيرُ قَديمَةٌ، لَكِنَّ الذُّنوبَ غَطَّتْ عَلى قَلْبِهِ فَحَجَبَتْ عَنْهُ رُؤْيَةَ نورِ الْحَقِّ، بَلْ إِنَّهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ سَيُحْجَبونَ عَنْ رُؤْيَةِ اللّهِ، وَسَيَدْخُلونَ جَهَنَّمَ، يُقاسونَ حَرَّها.

أَمَّا الْأَبْرارُ - وَهُمُ الْمُتَّقونَ - فَكِتابُهُمْ في الْمَراتِبِ العالِيَةِ في الْجَنَّةِ، وَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ، وَهُمْ يَتَنَعَّمونَ فِي الْجَنَّةِ، يَجْلِسونَ عَلى الْأَسِرَّةِ الفاخِرَةِ، وَيَنْظُرونَ إِلَى رَبِّهِمْ، وَإِلى ما أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ نَعيمٍ، تَظْهَرُ عَلى وُجوهِهِمْ بَهْجَةُ النَّعيمِ، وَيُسْقَوْنَ مِنْ شَرابٍ صافٍ آخِرُهُ رائِحَةُ المِسْكِ، وَهَذا الشَّرابُ خُلِطَ مِنْ عَيْنٍ في الْجَنَّةِ اسْمُها "تَسْنيمٌ"، عَيْنٌ أُعِدَّتْ لِيَشْرَبَ مِنْها الْمُقَرَّبونَ.

وَجْهُ المُقارَنَةِ	الفُجّارُ	الأَبْرارُ
صِفاتُهُمْ وَأَعْمالُهُمْ	الكفر وفعل المعاصي	الايمان وفعل الصالحات
كِتابُهُمْ	مكان ضيق في جهنم	في مكان عالي في الجنه
جَزاؤُهُمْ	الهلاك والعذاب في النار	الجنه ونعيمها

نَتَأَمَّلُ، وَنَتَفَكَّرُ:

- لِماذا يَكونُ الحَجْبُ عَنْ رُؤْيَةِ اللّهِ عِقابًا؟

لانهم كفروا بالله وانكروا القران وفعلوا المعاصي

- ما العَلاقَةُ بَيْنَ التَّطْفيفِ وَالتَّكْذيبِ بِيَوْمِ الدّينِ؟

لانهم لا يصدقون بيوم القيامه وبالبعث والحساب

- لِماذا يُعَدُّ التَّطْفيفُ مِنَ الظُّلْمِ؟

لاخذ حقوق الاخرين بالحرام

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

نَتَدَبَّرُ، وَنَستَنبِطُ:

إِنَّ الكافِرينَ كانوا في الدُّنْيا يَسْتَهْزِئونَ بِالمُؤْمِنينَ، وَإِذا مَرّوا بِهِمْ يَتَغامَزونَ سُخْرِيَةً بِهِمْ، وَإِذا رَجَعوا إِلَى أَهْلِهِمْ وَذَوِيهِمْ ضَحِكوا مَعَهُمْ بِالسُّخْرِيَةِ مِنَ المُؤْمِنينَ، وَإِذا رَأَوُا المُؤْمِنينَ وَصَفوهُمْ بِالضَّلالِ لِاتِّباعِهِمُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ، وَلَكِنْ في يَوْمِ القِيامَةِ سَيَسْخَرُ المُؤْمِنونَ مِنَ الكُفّارِ، كَما سَخِرَ الكافِرونَ مِنْهُمْ في الدُّنْيا.

- ما جَزاءُ مَنْ يَسْتَهْزِئُ بِالمُؤْمِنينَ في الدُّنْيا؟

كره الناس – غضب الله في الدنيا - الخساره

سورَةُ المُطَفِّفينَ

المُطَفِّفونَ

- صِفاتُهُمْ
  - الكذ ب
  - الغش
  - السرقه
  - النفاق
- كِتابُهُمْ في سجين
- مَختومٌ لا يزيد فيه ولا ينقص
- قُلوبُهُمْ مليئه بالمعاصي
- عِقابُهُمْ النا ر
  - وَالحَجْبُ عَنْ نور الحق
  - و عن رؤية ربِهِمْ.

الأَبْرارُ

- كِتابُهُمْ في عليين
- يَشْهَدُ عَلَيْهِ الملائكة
- آخِرُهُ مسك
  - مَزوجٌ مِنْ تسنيم
- جَزاؤُهُمْ الجنه ونعيمها
- يُسْقَوْنَ من شراب صاف
- يَجْلِسونَ عَلَى الاسرة الفاخرة
  - يَضْحَكونَ عَلَى الكفار كَما كانوا يَضْحَكونَ عَلَيْهِمْ في الدُّنْيا.

أَضَعُ بَصْمَتي

سُلوكي مَسْؤولِيَّتي:

- أَذْكُرُ الْأَعْمالَ الَّتي سَأَلْتَزِمُ بِها؛ لِأَكونَ مِنَ الْأَبْرارِ.

طاعة الوالدين – قراءة القران – التصدق – الذكر والتسبيح

أُحِبُّ وَطَني:

- أَذْكُرُ الْأَعْمالَ الَّتي سَأَقومُ بِها؛ لِأُساهِمَ في حِمايَةِ بِلادي مِنَ الْغِشِّ التِّجارِيِّ؟

النصائح – الاعلانات – ورشات - تفتيش

1 النَّشاطُ الأَوَّلُ

أَكْتَشِفُ، وَأَصِلُ بِخَطٍّ؛ لِأُكْمِلَ الجُمْلَةَ:

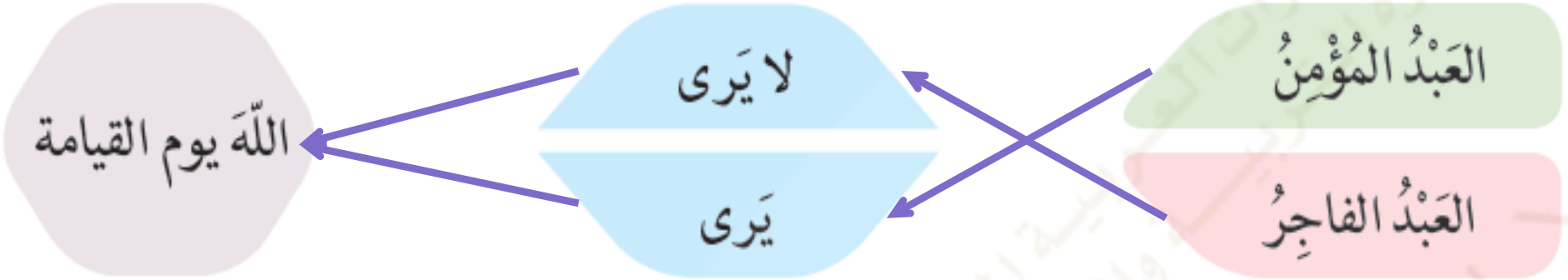

2 النَّشاطُ الثّاني

أَصِفُ شُعورَ الْأَشْخاصِ في المَواقِفِ الآتِيَةِ:

- غَشَّ طالِبٌ في الِامْتِحانِ، وَصَدَرَ قَرارٌ بِحِرْمانِهِ مِنْ بَقِيَّةِ الِامْتِحاناتِ، وَأُذيعَ الْخَبَرُ بين الطلاب.

الخجل – الألم – الندم

- أَنْكَرَ رَجُلٌ تَجاوُزَهُ لِلسُّرْعَةِ القانونِيَّةِ المُحَدَّدَةِ، وَرَفَضَ دَفْعَ الْغَرامَةِ، فَأَخْرَجَ لَهُ شُرْطِيُّ المُرورِ الصّورَةَ المُلْتَقَطَةَ لِسَيّارَتِهِ.

الحرج -

3 النَّشاطُ الثّالِثُ

أَصِلُ بَيْنَ الْعَمَلِ وَالنَّتيجَةِ فيما يَأْتي:

الْعَمَلُ	النَّتيجَةُ
يَكْسِبُ مالَهُ بِالِاحْتِيالِ عَلى الآخَرينَ.	قَسا قَلْبُهُ، وَحُجِبَ عَنْ رُؤْيَةِ الْحَقِّ.
يَغُشُّ في الِامْتِحانِ، وَيُشَجِّعُ غَيْرَهُ عَلى الغِشِّ.	قَدْ يُصيبُه مَرَضٍ يَحْتاجُ لِأَمْوالٍ كَثيرَةٍ لِلعِلاجِ، وَقَدْ يَخْسَرُ تِجارَتَه.
يَسْتَمِرُّ في ارْتِكابِ المَعاصي، وَلا يَتوبُ.	قَدْ لا يَحْصُلُ عَلى وَظيفَةٍ بَعْدَ التَّخَرُّجِ، لِعَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلى النَّجاحِ في الْمُقابَلَةِ.

4 النَّشاطُ الرّابِعُ

أَكْتُبُ ما سَأَفْعَلُهُ في الحالاتِ الآتِيَةِ:

- قَريبٌ لي سَيَفْتَتِحُ مَحَلًّا تِجارِيًّا.

انصحه بعدم الغش والصدق في المعاملة

- اسْتَعَرْتُ كِتابًا مِنْ زَميلي.

ارجعه اليه

- قَدَّمَ لي أَحَدُهُمْ خِدْمَةً.

اشكره

5 النَّشاطُ الخامِسُ

أَقْرَأُ النُّصوصَ الآتِيَةَ، وَأُجيبُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَـٰرِهِمْ جَـٰثِمِينَ﴾ [هود: 94]

مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى صُبْرَةِ طَعامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فيها، فَنالَتْ أَصابِعُهُ بَلَلًا، فَقالَ: «ما هَذا يا صاحِبَ الطَّعامِ؟» قالَ: أَصابَتْهُ السَّماءُ يا رَسولَ اللّهِ. قالَ: «أَفَلا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعامِ كَيْ يَراهُ النّاسُ؟ مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنّا» (رَواهُ مُسْلِمٌ).

◈ ما عِقابُ مَنْ يَغُشُّ المُسْلِمينَ؟

الخساره في الدنيا والعذاب في الاخره